رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

# لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم بإهلاك قومه قط | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

---

الجرادة الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين لما اخذ وقع عليهم رجله قال يا موسى ادعونا ربنا بما انت رجل صالح يا موسى. ادع ربك اني اني خفف عني. قلت له وانت تقول على مسند صالح - 00:00:00

تقول ليا صحابنا وتخرجنا من بلادنا نفس الطريقة اللي سلكها كفار مكة مع حبيب الله محمد. ما هو موسى هنا الحاج على اموالهم واجدد على قلوبهم. ولما اوذي محمد صلى الله عليه وسلم اذى عنيفا شديدا هو واصحابه المؤمنون في مكة - 00:00:20

قل اللهم اعني عليهم بسبع سنين كسني يسر او اشهد. اللهم اشدد وطأتك على مضار. واجعلها يعني سبع سنين قحط كاسن يوسف او اشد ومنعوا القطر والمطر. بعد دعوة النبي محمد - 00:00:40

وقعدوا مدة طويلة يتوسلون يجي ابو سفيان شيخ الكفار يومها. ويجي للنبي يتردى ويتذلل انت يا محمد ارأف الناس بالعباد. انت ما عرفنا فيك الا الحنان. ما عرفنا فيك الا الاحسان. ما عرفنا فيك الا الرحمة. ادعو ربك علشان يسقينا - 00:01:00

يسقينا ويعد لنا النعيم اللي كنا فيه من الحياة. يقولون ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمن انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. ان فدعا لهم - 00:01:20

واستسقى له وهم كفار لانه النبي طبيعته غير طبيعة كل الانبياء النبي لا ما دعا ساعة واحدة باهلاك امته. يعني لم يعلم وانا بقول الاب اللي عند قوله قد اجيبت دعوتكم بينوا المقارنة. يعني بعد ما جاهم الويل - 00:01:40

والبلا والقحط والجاد جو يستسقون استسقي لنا كفار يطلبون منه عداؤه ويطلبون السوق يا بنتي فيغفر رفع يديه ويضرع الى الله ان يسقيهم فيسقوا. وابو طالب وكان كافرا بس حبيبي مع عم الرسول ومؤيده - 00:02:10

وبكل ما يستطيع يصف هذه الحالة يقول وابيض على محمد وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليد اسامة عصمة للارامل. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. هذا كفار يستسقي لهم ولما يكشف عنهم الضر ويجيهم الخير يرجعون الى كفرهم. قال يكشف عنا العذاب - 00:02:30

انا مؤمنون ان لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه قالوا معلم مجنون انا كاشف العذاب قال انكم عائدون. يعني مستمرين على كفركم هذا بمعنى استمار. ما هو راجع الى كذا الى دين صالح. اولاد. هم مستمرون على انكم مستمرون على كفركم - 00:03:00

لو قعدت تفرز البخاري ومسلم وابا داوود والنسائي والترمذي وابن ماجة ومسند احمد وموطأ مالك وكل كتب الالحاديث لن تجد دع كلمة واحدة كم من رسول الله يدعو بها على قومه؟ لن تجد كلمة واحدة يدعو بها باهلاك قومه - 00:03:20

الدعاء لهم دعا. قال اللهم عليك بكذا. يدعو على الرعل. وعصي. ويقول عصي عصت الله رسول وكذا وكذا على قبائل اشتدوا اذاهم لما قتلوا القراء قتلوا السبعين قارئ دعا عليهم لكن لما بدأ يدعو عليهم ما بنعلم - 00:03:50

الامة بكاملها ماذا علم بهيك الامة؟ ولكن انزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ولما من الطايف مردود ردا قبيحا من بني عبد يليل عندما سلطوا عليه الغلمان والسفهاء يرمونه بالحجارة ويقولوا الكاذب الكاذب وراه زيد ابن حجر - 00:04:10

عائشة لما قالت له هل مر بك يوم اشد من يوم احد؟ قال قم لقيت من قومك واشد من مر عليه معنى كلامه عليه الصلاة والسلام ما لقيت ثم عرضت نفسي على بني عبد ياليل فسلطوا كذا وكذا وكذا. فانطلقت على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب. يعني في وسط - 00:04:30

بين مكة والطايف وسط الطريق ويركض ويزيد يدرى عنه والغلمان يرمونه بالحجارة. الكاذب الكاذب عليه الصلاة والسلام. فلما وقدامه يجد هؤلاء اللي هو عدة ابن ربيعة شوف البستان ينزعج وشلون سوى لما انزعج؟ قال ليك القوة ضعف قوتي - 00:04:50

وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين. وانت ربي الى من تكلني. ان لم يكن بك سخط كيف لا ابالي ما دمت ما تغضب علي ما علي ما علي ما دمت انت راضي عني ما علي ففي الحال ما انتهى من حديثي حتى - 00:05:10

نزل عليه جبريل وسلم على النبي وقال يا محمد الله ارسل اليك ملك الجبال هذا سلم على محمد فسلم عليه ملك الجبال وقال ان الله بعثني اليك سمع ما ما صنع بك قومك ما صنع بك قومك وارسلني اليك لتأمرني فيهم بامرك ان شئت - 00:05:30

يا محمد اطبقت عليهم الاخشبين يعني الجبلين اللي في مكة اللي في مكة انا اطبق عليهم يعني اخسف بهم واطبق عليهم الجبلين. قال لا بل استأني معنى الكلام استأني بقومي. لعل الله يخرج من اصلابهم من يعبد الله عز وجل - 00:05:50

فلم يعلم البتة ان رد على دعوة. الدعوة الوحيدة اللي معروفة للنبي عليه السلام هو دعا دعوات كثيرة جدا مستجابة. دعوات كثيرة مستجابة لكن الدعوة الكبرى البال. النبي يقول لكل اليمين دعوة مستجابة يعني دعوة مميزة. مستجابة. وان - 00:06:10

خبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. خبأت دعوتي شفاعة لامتهم. وفي مسلم فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - 00:06:30